بوتين وبوروشينكو أعلنا التوصل إلى اتفاق لتنفيذ خطة لوقف إطلاق النار

الأزمة الأوكرانية: بوادر الحل تلوح في سماء كييف - موسكو ... رغم التشكيك الغربي

■ الرئيس الروسي يعرض خطة من 7 نقاط ونظيره الأوكراني يتهم بلاده بالإرهاب

■ قصف مدفعي عنيف يهز مشارف مدينة دونيتسك بشرق أوكرانيا

فلاديمير بوتين وبترو بوروشينكو وانجيلا ميركل في لقاء سابق

عواصم - «وكالات» : قالت اوكرانيا امس إن رئيس البلاد إتفق مع نظيره الروسي على خطوات لتنفيذ «خطة لوقف اطلاق النار» في الصراع الدائر بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا ولكن الكرملين نفى التوصل لاي إتفاق هدنة بالفعل.

وذكر مكتب الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو في بيان «توصل الطرفان لتفاهم متبادل بشأن خطوات تسهل اقرار السلام» في حين تحدث بيان سابق عن «وقف دائم لإطلاق النار».

وقال المتحدث باسم بوتين إن الرئيسين اتفقا على اتخاذ خطوات لاقرار السلام في شرق اوكرانيا لكن لم يتم الاتفاق على وقف لاطلاق النار في الصراع الذي اودى بحياة اكثر من 2600 شخص منذ ابريل وفجر اسوأ ازمة في العلاقات بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي «بوتين وبوروشينكو ناقشا في الواقع خطوات تساهم في وقف اطلاق النار بين الميليشيا والقوات الاوكرانية. لكن روسيا لا يمكنها ان توافق فعليا على وقف اطلاق النار لانها ليست طرفا في الصراع.»

وتقول كييف والحكومات الغربية إن القوات الروسية تحارب إلى جانب الانفصاليين الموالين لموسكو.

وتشير التصريحات فيما يبدو لقدر من التقدم قد يؤثر على قرار قادة الاتحاد الأوروبي الذين يدرسون فرض عقوبات جديدة على روسيا قريبا ربما يوم الجمعة.

وقال بوتين ان وجهات النظر بين موسكو وكييف «متقاربة جدا» بشأن حل الازمة في اوكرانيا، معربا عن امله في التوصل الى اتفاق نهائي خلال المحادثات التي ستجري الجمعة.

ونقلت وكالة ريا-نوفوستي الروسية للانباء عن بوتين قوله «اعتقد انه يمكن التوصل الى اتفاق نهائي بين سلطات كييف ومنطقة جنوب شرق اوكرانيا خلال اجتماع مجموعة الاتصال في 5 سبتمبر». وعرض بوتين امس خطة لحل الازمة مؤلفة من سبع نقاط بينها وقف هجمات الجيش الاوكراني والمتمردين الموالين لروسيا وكذلك تبادل اسرى.

وقال بوتين في تصريحات اوردتها محطة «روسيا 24» خلال زيارته مونغوليا «لقد وضعت بعض الافكار، خطة عمل» لتسوية النزاع في اوكرانيا مضيفا انه يجب قبل كل شيء «وقف العمليات الهجومية» في منطقتي دونيتسك ولوغانسك شرق اوكرانيا.

في نفس الوقت بعثت روسيا بإشارة تحمل تناقضا مع التصريحات السابقة إذ أعلنت عزمها اجراء مناورات عسكرية ضخمة الشهر الجاري تقوم بها قوة الصواريخ الاستراتيجية المسؤولة الأسلحة النووية طويلة المدى. وقالت إن المناورات ستجري في جنوب وسط روسيا وسيشارك فيها اربعة الاف جندي وستتضمن استخداما مكثفا للقوة الجوية.

ومن الواضح ان التوقيت كان مدروسا بحيث يحمل تحديا لحلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة قبل ساعات من إلقاء أوباما كلمة عن الازمة في استونيا في الساعة 1200 بتوقيت جرينتش. وتنفي روسيا اي وجود عسكري في اوكرانيا رغم ما يصفه الغرب من ادلة دامغة على ارسال قوات ودبابات لانقاذ الانفصاليين من الهزيمة وتمكينهم من تحويل دفة المعركة لصالحهم.

وبدا رد الفعل الأولي للمتمردين تجاه إمكانية إحراز تقدم متشككا. وقال أحد زعماء الانفصاليين انهم يتمسكون بمطلبهم بانسحاب القوات الأوكرانية من «أرضنا» كشرط أساسي لإقرار السلام.

ومن جانب اخر قال رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك يوم الاربعاء إن روسيا «دولة إرهابية» تتحمل وحدها المسؤولية عن الصراع بشرق أوكرانيا وأكد رغبة بلاده في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وأضاف قبل يوم واحد من انعقاد قمة للحلف في ويلز «روسيا دولة إرهابية. هي دولة معتدية وستتحمل المسؤولية وفقا للقانون الدولي.»

وقال في جلسة وزارية بثها التلفزيون إن أوكرانيا اعتمدت مشروعا لإقامة «جدار» يهدف إلى ترسيم «حدود حقيقية» بين أوكرانيا وروسيا. ولم يذكر أي تفاصيل.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتي ظلت الحدود الطويلة بين البلدين سهلة الاختراق وتقول كييف إن ذلك ساعد في عبور المقاتلين وتهريب الأسلحة بسهولة من روسيا إلى أراضيها.

من جانبه وتعليقا على الاتفاق اعتبر الرئيس الأميركي باراك اوباما انه «من المبكر جداء معرفة ما يعنيه وقف اطلاق النار الذي اعلنت كييف انه تم التوصل اليه.

وقال اوباما خلال مؤتمر صحافي في تالين مع نظيره الاستوني توماس هندريك ايلفيس «من المبكر جدا القول ما يعنيه وقف اطلاق النار هذا» مضيفا «هناك فرصة، فلنرى ما اذا كانت ستثبتوا».

واعرب الاتحاد الاوروبي عن الحذر نفسه. وقالت المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي مايا كوسيانجيتش «اذا ما تأكدت هذه الانباء (عن وقف اطلاق النار)، سيكون ذلك تطورا ايجابيا، لكننا نحتاج الى مزيد من المعلومات». ميدانيا هز قصف مدفعي عنيف مشارف مدينة دونيتسك بشرق أوكرانيا امس بعد وقت قليل من اعلان كييف وموسكو اتفاقهما على خطوات لانهاء القتال. وقال شاهد من رويترز في دونيتسك انه يمكن سماع الانفجارات في شمال غرب المدينة التي كان يعيش فيها نحو مليون شخص قبل اندلاع الصراع كما تصاعدت أعمدة الدخان الاسود من منطقة قرب مطار المدينة.

وقالت اوكرانيا في وقت سابق ان الرئيس بيترو بوروشينكو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتفقا على خطوات تمهد لوقف اطلاق النار في صراع كييف مع انفصاليين موالين لموسكو لكن الكرملين نفى موافقة بوتين على وقف اطلاق النار لان روسيا ليست طرفا في الصراع.

ميركل : «الناتو» ملتزم بضمان أمن وسيادة دول البلطيق

برلين - «وكالات» : قالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل امس ان حلف شمال الاطلسي سيضمن سيادة دول البلطيق خلال قمته في ويلز اليوم الخميس دون ادخال اي تعديلات على اتفاقياته مع روسيا.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي مع رئيس ميانمار ثين سين «نحن نضمن سيادة دول البلطيق.»

واضافت ان جميع الاجراءات التي سيتبناها الحلف خلال القمة ستحترم الاتفاقيات بين حلف شمال الاطلسي وروسيا ولكن ينبغي ان يعزز الحلف قدرته على الاستجابة السريعة في المنطقة.

وتابعت «ينبغي ان نلبي رغبات تلك الدول ولن يفيدها حقا ان تستغرق الاستجابة عدة اشهر.»

وسئلت ميركل عن اقتراح رئيس وزراء استراليا توني ابوت استبعاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من قمة مجموعة العشرين في برزبين فاجابت انها ستناقش الأمر مع ابوت في اجتماع قريب ولكنها لم تحدد موعده.

بغية تسريع الإصلاحات الاقتصادية والسياسية

اليابان : آبي يجري أول تعديل على حكومته ... المخضرمون باقون وحضور قوي للمرأة

وزيرة الاقتصاد تقدم اوراق اعتمادها للامبراطور اكيهيتو

طوكيو - «وكالات» : اجرى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لاول مرة الاربعاء تعديلا وزاريا بغية تسريع الاصلاحات، مستبقيا في حكومته السياسيين المخضرمين مع اعطاء حصة اكبر للنساء.

وعبر آبي عن ارتياحه قائلا "بعد اكثر من ستمئة يوم بدون تغيير اي وزير" وهو امر نادر في اليابان، يصل الان فريق جديد.

ويضم الفريق الحكومي الجديد خمس نساء (مقابل اثنتين سابقا)، وهو رقم قياسي متساو مع حكومة جونيشيرو كويزومي في 2001. وابرزهن وزيرة الاقتصاد والتجارة والصناعة يوكو اوبوشي التي تناهز الاربعين.

وقد احتفظ ستة من وزراء الحكومة السابقة بمناصبهم، منهم فوميو كيشيدا على راس وزارة الخارجية وتارو اسو في حقيبة المالية واكيرا اماري في التنمية الاقتصادية. كما احتفظ الامين العام والناطق باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا بمنصبه.

وشدد ابي على ان عمل الحكومة سيستمر حول نفس المحورين الاولوين: الدبلوماسية والاقتصاد.

وهذه هي المرة الاولى منذ عودته الى الحكم قبل عشرين شهرا التي يجري فيها شينزو آبي تغييرا في السلطة التنفيذية، بنية تحسين شعبيته التي تميل الى التراجع ورغبة في مواجهة التحديات التي حددها بنفسه لدى تسلمه رئاسة الحكومة، لكنها بقيت حبرا على ورق.

وينطوي تطعيم فريقه بالعنصر النسائي (خمس نساء من 19 عضوا بمن فيهم شينزو آبي) على اهمية رمزية، فيما يدعو المؤسسات الى منح النساء مزيدا من المسؤوليات حتى لو انهن لم يتسلمن حقائب تعتبر سيادية، باستثناء اوبوشي في الاقتصاد والتجارة وساناي تكايشي للشؤون الداخلية.

فالملفات الدبلوماسية الكبرى والمسائل الجيواستراتيجية تبقى حصرا بايدي رجال.

واوكل الى وزير الدفاع الجديد اكيمتوري ايتو مهمة تحضير قوانين جديدة في مجال الامن القومي. وهذه المهمة المستحدثة تؤكد اصرار المحافظ القومي آبي على تعزيز حماية الاراضي الوطنية من اي مخاطر خارجية، على خلفية التوترات في آسيا والازمات المتعددة في الغرب وفي الشرق الاوسط. وشعاره هو "السلمية الناشطة".

وفي هذه المرحلة الجديدة يريد ابي ايضا توسيع التدابير الاقتصادية . وهو يشدد على القول "ان واجب الحكومة هو العمل من اجل ان يشعر الجميع في كل البلاد بالنمو" الاقتصادي.

وقد اختار الابقاء على مهندسي سياسته الطموحة للنهوض بالاقتصاد لاخراج ثالث قوة اقتصادية في العالم من نحو خمس عشرة سنة من الانكماش.

وقد تم اختيار التوقيت بعناية لاسيما وان الزخم الحماسي للاشهر الاولى قد خف ولم يعد احد يشكك صراحة بامكانية هذه السياسة، فيمعزل عن سخاء الميزانية ومرونة نقدية اكبر، يعتبر اجراء اصلاحات بنيوية كبيرة امرا ضروريا. لاسيما وان اليابان تتعثر في النهوض من زيادة الضريبة على الاستهلاك لترتفع من 5% الى 8% في الاول من ابريل، مما يثير التساؤلات حول متانة النمو الاقتصادي.

الى ذلك يبدو ان قرارات هامة يتوجب اتخاذها في المجال الضريبي مع احتمال زيادة جديدة ل "ضريبة القيمة المضافة اليابانية" المقررة في تشرين الاول/اكتوبر 2015 ودعا اليها صندوق النقد الدولي للحد من ارتفاع الدين العام الهائل للبلاد، وهي مشكلة شائكة بالنسبة لوزير المالية.

ويريد آبي في الوقت نفسه التركيز على ثلاث مسائل اساسية هي التجارة الخارجية والديناميكية الاقليمية والنشاط النسائي، وهو "تحد اخر للحكومة".

الملف الاول يعود الى وزير التنمية الاقتصادية اكيرا اماري المنخرط كثيرا في المحادثات التجارية خاصة تلك المرتبطة بمشروع اتفاق لحرية التبادل معروف باسم "الشراكة عبر المحيط الهادىء" مع الولايات المتحدة ودول اخرى. والملف الثاني منوط بوزير احياء المناطق الجديد "لجعلها اكثر ازدهارا وجذبا" شيغيرو ايشيبا الذي سيغادر منصبه كامين عام للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يترأسه آبي. اما المشاركة النسائية التي تعتبر ضعيفة نظرا الى الاحتياجات لليد العاملة والمعايير الدولية، فستكون من اختصاص الوزيرة الجديدة المكلفة هذا المسألة اضافة الى الاصلاح الاداري هاروكو اريمورا.

وفي موازاة اعادة تنظيم الحكومة، قرر آبي ايضا استبدال اعضاء اساسيين في حزبه الذي يهيمن على الحياة السياسية اليابانية بدون اي معارضة منظمة.

أنباء عن تشاور حركته حول تسمية خليفة له

الصومال : مصادر ترجح مصرع قائد «الشباب» في الغارة الأمريكية الأخيرة

حركة الشباب المتشددة قد تكون فقدت قائدها المخضرم

عواصم - وكالات : اعلنت مصادر امنية صومالية وغربية الاربعاء وجود «احتمال قوي» بان يكون القائد الاعلى لحركة الشباب الاسلامية احمد عبدي «غودان» قد قتل في ضربة اميركية مؤخرا في الصومال، حتى لو ان من الضروري القيام بخطوات للتحقق من ذلك.

وذكر مصدر امني غربي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، انه بعد هذه الغارة التي شنت ليل الاثنين الثلاثاء، «ثمة احتمالات قوية بانه قتل ... هذا ما زال يتطلب القيام بعمليات تحقق في المنطقة، وهذا الامر ليس سهلا».

من جهته قال مسؤول كبير في قوات الامن الصومالية طلب ايضا عدم الكشف عن هويته «قتل على الارجح ... لكننا ما زلنا نجري تقييما للوضع». واكد هذا المسؤول الكبير ان المتمردين «يناقشون مسالة تعيين مسؤول بديل عن غودان»، ولم يقدم مزيدا من الايضاحات. واضاف «نعتقد ان زعيم حركة الشباب قد قتل على رغم اننا لن نر جثته وان الحكومة لم تعلن الامر». ورفض مسؤول كبير في حركة الشباب اتصلت به وكالة فرانس برس ان يؤكد او ينفي مقتل غودان. وقد اعتمدت المجموعة الاسلامية هذا الخط المتشدد منذ الغارة الجوية الاميركية. واذا ما تاكد مقتله، فسيكون ضربة قاسية جدا لحركة الشباب التي منيت بسلسلة من الهزائم العسكرية وخسرت مناطق منذ اغسطس 2011. من جهة اخرى، قتل عدد من القادة التاريخيين للمجموعة او ابتعدوا عن الحركة بعد صراعات داخلية دامية في 2013 خرج منها غودان منتصرا. والعملية التي شنتها القوات الاميركية الخاصة التي استخدمت طائرات بلا طيار وطائرات، حصلت في الساعة 15.20 ت غ واستهدفت اجتماعا لكبار مسؤولي حركة الشباب كان يشارك فيه غودان، كما قال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية.

بحجة الحفاظ على الأمن القومي

القضاء الأمريكي يبقي على سرية صور تعذيب القحطاني

نيويورك - «وكالات» : أمرت محكمة أميركية بالإبقاء على صور مواطن سعودي معتقل في غوانتانامو، وخضع للتعذيب الوحشي فيه، سرية حفاظا على «الأمن القومي».

وقالت الدائرة الثانية بمحكمة الاستئناف الأميركية بنيويورك إن الحكومة اظهرت بادلة معقولة أن نشر صور محمد القحطاني الذي أخضع لأساليب استجواب -وصفها مسؤول أميركي بأنها تعذيب- قد يعرض للخطر عسكريين ودبلوماسيين وعمالا في افغانستان وأماكن أخرى. وكان مركز الحقوق الدستورية -الذي ينوب عن القحطاني في دعوى اتحادية بواشنطن العاصمة بشأن ما لقيه من معاملة سيئة- قد طلب الكشف عن الصور الفوتوغرافية ولقطات الفيديو وغيرها من الأدلة السمعية والبصرية على ظروف حبسه بموجب قانون حرية المعلومات. ووفق قاضي الدائرة الثانية بمحكمة الاستئناف خوسيه كابرانيس، فإن نشر الصور «قد يضر بالأمن القومي من المنظور المنطقي، وفي ضوء الأدلة المتاحة، لأن شبهات قوية تنبئ بأن هذه الصور قد يستخدمها متطرفون متاهضون لأميركا في الدعاية للتحريض على العنف للإضرار بالمصالح الأميركية». وتظهر سجلات استجواب مسربة أن القحطاني -الذي يعتقد أنه كان ينوي أن يكون الخاطف العشرين في هجمات 11 سبتمبر/ أيلول -2001 كان هدفا «لمخطط استجواب غير عادي» تضمن جلسات استجواب لمدة عشرين ساعة، والحرمان من النوم، والتعرض فترات طويلة للبرد الشديد، والتجريد من ملابسه، والإذلال الجنسي.

الأمم المتحدة تؤكد مصرع 4 جنود تشاديين في مالي

عواصم - «وكالات» : اعلنت منظمة الأمم المتحدة مقتل اربعة جنود تشاديين وإصابة 15 من المشاركين في قوة حفظ السلام في مالي بانفجار عبوة ناسفة في قافلتهم اثناء مرورها بمنطقة تشهد هجمات متزايدة شمال شرق البلاد.

ونقلت رويترز عن المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي اوليفر سالجادو قوله إن القافلة كانت غادرت قاعدة لسلام المتحدة في بلدة اجولهوك واصطدمت باللغم اثناء سيرها جنوبا على بعد ثلاثين كلم شمالي بلدة كيدال، وإن الضحايا اربعة قتلى و15 مصابا، بينهم ستة في حالة خطيرة جدا.

وقال إن بعثة الأمم المتحدة في مالي -المعروفة باسم مينوسما- تحقق في الحادث، لكنه لم يتمكن على الفور من تحديد المسؤول عن الهجوم. وافاد سكان في منطقة كيدال بان طائرة تابعة لقوة الأمم المتحدة كانت تحلق في المنطقة إثر مقتل الجنود. بدوره، ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالهجوم، واكد في بيان أن هجمات مماثلة «لن تؤثر في عزيمة الأمم المتحدة على دعم الشعب المالي في سعيه إلى السلام».

قال إن خسائره بلغت 82 قتيلاً

باكستان : الجيش يعلن مقتل 910 متشددين خلال حملته الأخيرة على وزيرستان

افراد من الجيش الباكستاني في منطقة القبائل

اسلام اباد - «وكالات» : أعلن الجيش الباكستاني ان العملية العسكرية التي اطلقها في اقليم وزيرستان الشمالي ذي الطبيعة القبلية في يونيو الماضي اسفرت حتى الآن عن مقتل 910 مسلحا على الاقل.

وجاء في بلاغ عسكري اصدره الجيش الاربعاء ان خسائره في العملية بلغت 82 قتيلا. وقال الجيش انه تمكن من بسط سيطرته على كل المدن الرئيسية في الاقليم الذي كان يعتبر معقلا لحركة طالبان باكستان. يذكر ان وسائل الاعلام ممنوعة من الوصول الى وزيرستان الشمالية، ولذا لا يمكن التحقق مما قاله الجيش من مصادر مستقلة.

ونشر الجيش بلاغه الاخير وسط احتجاجات متصاعدة ضد الحكومة في العاصمة اسلام اباد. ويقول الجيش إنه لا يساند اي طرف في هذه الاحتجاجات.

وكان الجيش قد اطلق عمليته العسكرية في وزيرستان الشمالية عقب انهيار مفاوضات السلام بين المسلحين والحكومة. وجاء في البلاغ «تمكنت قوات الامن الى الآن من تطهير مدن ميرانشاه ومير علي وداتا خيل وبويا وديغان التي كانت تعتبر معاقل للارهابيين.»

واضاف ان 42 من المسلحين القتلى الـ 910 قتلوا في مواقع اخرى في البلاد، فيما تم اعتقال 100. ولم يتطرق البلاغ الى الخسائر في صفوف المدنيين، ولكنه من المعروف ان القتال اجبر 800 الف من سكان وزيرستان الشمالية على النزوح منذ يونيو الماضي.